

أطول قصة في القرآن - الشيخ عبدالرحمن البراك (59)

عبدالرحمن البراك

الف لام راء تلك الآيات الكتاب المبين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف تلك فآيات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:00:00

اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدون لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين - 00:00:44

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث واي واي ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها علي ابويك من قبل كما اتمها كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم - 00:01:24

ايه رأيك؟ جزاك الله خير لا الله الا الله هذه سورة يوسف وهي سورة مكية قصة النبي الله يوسف عليه السلام وهي اطول قصة في القرآن لكن مضمونها مختص به بحياته - 00:02:04

وما جرى عليه مع اخوته اما قصص الانبياء الاخرين كلها في ذكر ما جرى بين النبيين واقوامهم المكذبين الف لام راء هذه من الحروف المقطدة التي تفتح بها كثير من سور - 00:02:42

خصوصا سور المكية ومنها ومن الصور المدنية التي بهذه الحروف سورة البقرة وال عمران الف لام راء تلك آيات الكتاب المبين اشارة الى آيات القرآن تلك آيات الكتاب المبين المبين المبين - 00:03:18

بالخير والحق من الباطل انا انزلناه هذا امتنان من الله على على العباد بازالة هذا القرآن نعمة عظيمة نعمة عظيمة ينعم بها وينتفع بها من امن به واتبعه وعمل به وحكمه - 00:03:53

اما من اعرض عنه فانه يكون عليه حسرة انا انزلناه قرآننا عربيا اي باللسان العربي عربيا يodus الدين ظلموا وبشرى للمحسنين قرآننا عربيا لعلكم تعلقون اي من اجل ان نكون تعقرؤن - 00:04:22

يراد ما يراد منكم لعلكم تعلقون. ثم قال تعالى نحن نقص عليك يا احسن الحصى نحن الله يذكر نفسه ضمير الجمع نحن وهو واحد لكنه يذكر نفسه بالصيغة الجمع الدالة على العظمة - 00:04:53

وهذا كثير في القرآن يذكر نفسه تعبا بصيغة الافراد الدالة على التوحيد. ويذكر نفسه تارة بصيغة الجمع الدالة على العظمة نحن نقص عليك احسن القصص وهو يقص تعالى هذا القصص - 00:05:32

بواسطة الملك الذي ينزل بهذا القرآن ويقرأ على النبي القرآن كما قال تعالى فإذا قرأناه فاتبعوا قرأنه اتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون الذي يتلو القرآن على النبي هو جبريل - 00:06:00

اقرأوا عليه مبلغا له مبلغا لهذا القرآن من ربي من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نحن نقص عليك احسن القصص او حينا اليك هذا القرآن القرآن فيه اخبار الامم - 00:06:36

واخبار هذا العالم وهذا الخلق مبدأ وقصص عن اليوم الآخر كله قصصه ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون نحن نقص عليك احسن القصد بما او حينا اليك هذا القرآن - 00:07:13

وان كنت من قبله لمن الغافلين. الرسول قبل ان ينزل عليه القرآن لم يكن عنده علم بأخبار الماضيين ولا علم بالشرائع والاحكام حتى جاءه الوعي فعلمته الله ما لم يكن يعلم - 00:07:44

وان كنت من قبله لمن الغافلين ثم قال تعالى اذا قال يوسف يعني اذكر اذا قال يوسف لابيه اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر

رأيهم لي ساجدين هذه الرؤيا هي بداية امر يوسف - 00:08:19

وخبر يوسف هذه الرؤية ثم تتابع ذكر اخبار يوسف عليه السلام الى ان ختمت السورة بتأويل الرؤيا في تفسير الرؤية احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيهم بساجدين ثم تبين في اخر السورة ان تأويل هذه الرؤيا - 00:08:47

ان الشمس والقمر ابوه وامه الاحد عشر هم اخوته بكوكب الكواكب احدى عشرة في احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيهم لي ساجدين ومن هذه الرؤيا يفهم آآ ان يوسف شأن - 00:09:20

وانه سيكون له شأن ولهاذا فهم يعقوب مرمى هذه الرؤيا ومدلولها وقال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدونك كيدا يحسدوك على هذه الرؤية وما تدل عليه ان الشيطان للانسان عدو - 00:09:52

وكذلك يجتنبك ربك يختارك يعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك نعمة الله عليك بالعلم النافع والعمل الصالح كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:10:21

قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكرييم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابني ابراهيم وهونبي الله ابننبي الله ابننبي الله - 00:11:02

ابراهيم عليهما الصلاة والسلام عظيمة سلسلة شريفة كلهم انباء ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم بعباده يصطفى من يشاء ويختار من يشاء وربك يخلق ما يشاء ويغتاب - 00:11:20

وهو حكيم يضع الاشياء مواضعها يضع النبوة في مواضعها الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:11:59